

١. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهدى الله فلا
ضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد - [00:00:00](#) -
نبأ باذن الله تعالى في الكلام على متن العقيدة بشرح الشيخ صالح ال الشيخ. العقيدة الطحاوية يعني يتافق الفرق كلهم على ماذا؟
على الالخارج بصحة هذه العقيدة. وقوبله حتى ان السبكي ومن الاشاعرة المتعصبين منح العقيدة - [00:00:15](#) -
وقال ان اتباع الائمة الاربعة تلقى وادي العاقبة بالقبول طيب ما سببه آآاتفاق اهل السنة مع غيره من الفرق على العمل بهذه العقيدة.
سببه هذا ان العقيدة الطحاوية فيها بعض الجمل والعبارات - [00:00:35](#) -
التي ليس فيها رد تفصيلي على مذهب الاشاعرة. فالاشاعرة استخدام هذه العقيدة في شروطاتهم كما فعل هذا صاحب شروح
العقيدة الطحاوية بين اهل السنة المتكلمين. هناك انسان يشتراك في هذا الموضوع - [00:00:51](#) -
الشيخ آآ حماد ازيك يا حماد جمع فيها شروح الطحاوية التي شرحت كلها بين اهل السنة المتكلمين بما فيهم المطرودية والاشاعرة
ذكر فيها الشروح التي اه شرحها اهل البدعة لهذه العقيدة. وكيف السداد بهذه العقيدة الى صحة مذهبهم - [00:01:04](#) -
يعني السداد بعبارات مجملة في العقيدة لا تصح ان تكون دليلا لهم. وبعض العبارات التي وافق فيها الطحاوي المتكلمين. مثلا عندما
تكلم على مسألة التكليف بما لا يطاق كلامه فيها محتمل. عندما استخدم لفظ الكسب - [00:01:20](#) -
قال وافعال العباد خلق الله وكتب لهم. لفظ الكسب يقصد به المعنى الشرعي. هم استخدموه للمعنى كما سيأتي معنا. كذلك عندما
تكلم على بعض صفات الله عز وجل فقال مثلا تعالى عن الاركان - [00:01:34](#) -
والحدود والغايات وتعالى ان تحويل جهات الست هذه الفاظ مجملة وهي من الالفاظ المتكلمين. التي قد يستخدمها المبتدعة في نفي
صفة العلو لله. عندما تقول تعالى عن الجهات الست هذا رد محتمل - [00:01:48](#) -
اتمنى انه ينفي العلو وليس كذلك. ويتحمل انه يثبته. فاذا سببه قبول اهل العلم لهذه العقيدة انها عقيدة لعالم المتقدمين لانه كان في
القرن الثالث الهجري نعم. يعني قالوا المزنى التلميذ الشافعي خالد الطحاوي - [00:02:00](#) -
وبسبب اخر انها في الفاظ كما ذكرت محتملة. يصح لاهل البدع ان يستدلوا بها. لكن هل المجمل العقيدة عقيدة سلفية؟ الا بعض
الالفاظ الييسيرة التي انتقلت الطحاوي كما ستبين في هذا الشرح. طبعا شرح هذه العقيدة كثيرة جدا - [00:02:17](#) -
وقدمها شرح من ابن ابي العز نعم وهو من افضل شروح هذه العقيدة. صحيح ابن ابي العز ميزته انه جمع وهو متاخر من ابن العز
من تلاميذ ابن كثير وميزة الشرح ان ابو العز النووي جمع كلام شيخ الاسلام - [00:02:31](#) -
دون ان ينسبه اليه. لأن في هذا الوقت كان شيخ الاسلام مضطهدًا. فاراد شيخا فاراد ابن ابي العز في شرحه ان ينقل عن شيخ الاسلام
ولا ينسب نفسه اليه حتى لو قال انه تلميذه حتى يقبل الناس آآ شرحه. وهذا شرح شرح الشيخ صالح - [00:02:46](#) -
آل الشيخ الشرح يتميز بماذا؟ عن سائر الشرح انه شرح فيه تقسيمات. وجمع مسائل العقيدة المترفرقة في موضع واحد.
اما يؤخذ على العقيدة الطحاوية انه فرق الكلام في مسائل في مواضع مسلا عندما تكلم على باب الاسماء والصفات فرق الكلام. في
باب القدر فرق الكلام لم يجمعه. فالذي يميز شرح الشيخ صالح - [00:03:00](#) -
انه ماذا فعل؟ جمع الموضوعات التي وردت متفرقة شرحها في موضع واحد نعم وفي فوائد يعني نفيضة هذا الشرح ممكن نبدأ نقرأ
في اولا في ترجمة النائب العز ترجمة الطحاوي اولا - [00:03:20](#) -

الطحاوي من اول نقرأ ترجمة الطحين. ثم نتجاوز آآ ترجمة الشيخ صالح يعني هو بدأ يتكلم بترجمة الطحين. لكم ترجمة الطحين؟
نعم. ترجمة الامام البدوي؟ نعم. تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ترجمة الامام ابي الجعفر الطحاوي. هو الامام العلامة الحافظ الكبير.
محدث الديار المصرية وفقهها. ابو جعفر - 00:03:38

احمد ابن محمد ابن سلمة ابن عبدالمالك صاحب التصنيف من اهل قرية الطاحان من الصعيد مصر مولده في سنة تسعة
وثلاثين ومائتين. اذا اصله مصرى اتشطروا اتشطروا في اسرة معروفة بالعلم والتقاوة والصلاح كما كانت ذات النفوذ ومناعة وقوة -

00:04:05

في صعيد مصر وكان والد من اهل العلم والادب والفضل وهو ما تحدس عنه تحوي من ان والده كان اديبا له نظر آآ وباع في
الشعر له باع له منزلة في الشعر - 00:04:30

فهي على الراجح. اخت المزن صاحب اخت المزني صاحب الامام الشافعى رحمه الله تعالى. وقد كانت معروفة بالعلم والصلاح. وقد
ذكرت وقد ذكرها السيوطي فيمن كان في مصر من فقهاء الشافعية - 00:04:48

وبذلك هيأ الله للطفل الصغير الاسرة الصالحة والبيت الصالح ونشأ في في بيته كلها علم وفضل وصلاح وتتلمس التحويل على يد
والتي الفقيهة العالمة الفاضلة ثم التحق بحلقة الامام ابي زكريا يحيى بن محمد بن - 00:05:04

نلتقي فيها مبادئ القراءة والكتابة. واستنطهر القرآن الكريم ثم جلس في حلقة والدهم. واستمع منه واخز عنه قسطا من العلم والادب
ونهلت حوي من من معين علم خاله المزني فاستمع الى سنن الامام الشافعى والى علم الحديث ورجاهه - 00:05:25

عصره عاش الطحاوي في القرن الثالث الهجري في العصر العباسي الثاني الذي يعد بدء اسر النحال الخلافة العباسية. الخلافة
تضعضع. مم. في هذا الوقت الخلافة العباسية. نعم. وسمي ذلك العهد - 00:05:48

نفوز الاطراف لتولي الاتراك مطالب الامور الدولة. والعصر لابس الثاني عصر للتراب وقلق وفوضى من ناحية السياسية في عاصمة
الخلافة العباسية بغداد. مما ادى الى ذهاب هيبتهم وتفككها حتى انه لم يبق من الخلافة الا اسمها. ولم - 00:06:03

في يد الخليفة الا المظاهر وابهة الخلافة. ابهة الخلافة يعني فخر الخلافة المظاهر القصور والملابس والاموال جميع امراء الدولة
الطولونية وكانت له لدى بعض امرائها مكانة مرموقة كما الحالة الدينية. الحالة الدينية عاشت مصر. ان مصر كان في هذا الوقت
يحكمها - 00:06:23

تنسب لاحمد بن طولون. الظاهر انها تابعة للخلافة العباسية لكن في الباطن هي مستقلة عن الدولة العباسية. نعم عاشق مصر في عهد
الدولة البولونية متبنعة باستقرار ورخاء ورخاء وهدوء فقد شهدت البلاد على عهدهم - 00:06:50

نهضة عمرانية وصناعية وتجارية كما كانت خزانة الاموال عامرة. وقام طولونيون ببناء مدينة القطاعي مدينة السامروروف في
العراق. فين الوادي هذه جعلوها عاصمة لهم. مم. سموه هكذا فعمرت القطاعي عمارة حسنة - 00:07:10

وتفرقت فيها السكك السكة الطريق الواسع الشارع الواسع والازقة جنة زقاق والطريق الضيق. نعم وبينت فيها المساجد الحسان
والطواحن والحمامات والافران. طواحين زي ما طاحون هو الذي يعني يطحن فيه القمح الدقيق - 00:07:32

جمع فرن اللي بيغرس فيه الخبز. وكان المجتمع المصري المسلم في ذلك الوقت يتمتع بجانب كبير من التدين والصلاح
والتقوى. وذلك لقربى من القرون الفاضلة ولتوفر اسباب الصلاح فكان يهتم عامة الناس بالعلم وتقدير العلماء واحترامهم وقيام العلماء
- 00:07:53

بواجبهم في الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر العلم والانكار على الطرق المنحرفة في الدين. تفريطا وافراطا كما كان
لصلاح وتشجيعهم للعلماء الدايم الدافع الكبير بعجلة الاصلاح والارشاد في اندماك - 00:08:15

سم يا جماعة جماعة وخرج الى الشام سنة ثمان وستين فلقي قاضيها ابا حازم وتفقه به وبغيره وكان ثقة نبيلا ثبتنا فقيها عاقلا ولم
يخالف بعضه مثله انا بقول العين. فتح تحوي عينيه وترعرع وشب في اسرة علمية. وتمزب بالمذهب الشافعى. فقد تلقى مبادئ الفقه
الشافعى - 00:08:35

على والده محمد بن سالمة. ثم اكمل تعليمه الفقهى بين يدي خاله المزاني صاحب الشافعى. ثم انتقل تحويل ابى حنيفة وذكر ابن
الخلق قام في اللي كان هو ده كتاب - 00:09:02

وفاة الاعيان في التراجم يعني ان السبب انتقالى الى مذهب ابى حنيفة ورجوعه عن ماذا بحاله المزنى ان حاله قال له يوما والله لا
يجي منك شيء يعني لا يزيد - 00:09:18

خير يعني. هم. وقيل انه ان هذه القصة يعني فيها نظر قيل انه انتقل لانه وجد ولد الازهر لانه انتقل الى مذهب ابى حنيفة لانه وجد
اصح. قد اجتهدوا وجدوه - 00:09:31

اقرب الى الدليل. نعم. فغضب وترك واشتغل على ابى جعفر ابن ابى عمران طلب منه العلم يعني. مم. حتى برع وفاق اهله زمانى
وصنف كتابا كثيرة. ما ليس تتكلم عن رحلاتي وشيوخى وتلامذتى - 00:09:41

مؤلفاته نعم واراء العلماء فيه يعني ذكر ان ننتقل للكلام عن اراء العلماء فيه نقرأ بعض الاراء نعم من من اراء العلماء في قد الذهبي
عنـه. نعم الذهبي في اراء العلماء فيه قال الذهبي عنه الامام العلامة الحافظ الكبير محدث الديوان المصرى وفقىهـا. ابن - 00:09:57
قال في الترجمة الفقىء الحنفى صاحب الصواريخ مفيدة والفوز الغزيرة هو احد الثقات الابيات والحافظ الجهازـين للحافظ الكبار يعني
وذكر وفاته سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ثم بعد ذلك ذكر ترجمة الشـيخ صالح للشـيخ الذى يتتجاوزـها - 00:10:14

وبعد ذلك يتكلم عن اقوال بعض العلماء في العقيدة الطحاوية الصفحة السادسة عشر عندكم هذا؟ قال بعض العلماء في العقيدة
الطحاوية وفي اهمية هذه العقيدة نعم نذكر منها الملاحظات ان هذه العقيدة يقرأ هذا وجدت الملاحظات على العقيدة الطحاوية -
00:10:32

الفين وثمانية عشر. نعم. ثمانية عشر عندك ملاحظات على العقيدة الطحاوية. نعم ملاحظتها على قلة التحريم فان فان هذه العقيدة
نسخة مختلفة طيب انا ساقرأ من عندي. قال فان هذه العقيدة وقع فيها تكرار في عدة مواضع - 00:10:51

تكرر فيها كلاما في مسائل تقدم له تقريرها ولا حاجة لاعادة الكلام فيها. ولعل ذلك ناشئ عن نظر المؤلف الى اهمية هذه المسائل
واللحاجة لتكراره وتأكيدـه. كذلك ما يلاحظ على هذه العقيدة انها لم تحرر عقيدة اهل السنة فيما يتعلق بباب الايمان - 00:11:17
انه الطحاوى وافق الاحناف في ماذا حنـيفـة كما يعلم صاحب المدد لم يخالف اهل السنة الا في مسألة الايمان نعم الا في
مسألة الايمان عندما قال ان العمل خارج عن مسمى الايمان. اما مسائل ما نسب الى حنـيفـة من اقوال مبتـدة فلا تصح نسبتها اليـه.
يعنى مثلا عبدالله بن - 00:11:35

احمد ينسى بن حنـيفـة في في كتابه السنة كثـيرا من الاقـوال التي لا تـصح نسبتها باحاديثـه منه انه كان يقول بخلق القرآن. ومن يـتهمـه
بانـه كان جميـلا في الصـفاتـ. نـعمـ. ان ورد الامر ان كثـيرا من الاقـوال - 00:11:56

تشـنـ على ابـى حـنـيفـة تشـنـينا شـدـيدـا وـمـنـ نـسـبـ الىـ هـذـهـ الـاقـوالـ ايـضاـ منـ صـحـحـ حـدـيـثـ مـتـكـامـلـ فـقـهـ الـاكـبـرـ الـيهـ. كـتـابـ الفـقـهـ الـاكـبـرـ لـاـ
تصـحـ نـسـبـتـهـ الىـ ابـى حـنـيفـةـ. هـذـاـ الـكتـابـ - 00:12:08

من روایة رجل اسمه ابو مطیع البلاخي. وهذا ضعیف الشیخ الحمیدی في کتابه براءة الائمة الاربعة من مسائل المتكلمين المبتـدةـ
دافع عن ابـى حـنـيفـةـ في كلـهـ الـاقـوالـ الـبـاطـلـةـ التيـ نـسـبـتـ اليـهـ. لـانـ بعضـ المـتأـخـرـینـ الانـ - 00:12:20

يعـنىـ يـسـتـدـلـونـ بـكـلـامـ عبدـ اللهـ ابنـ الـأـمـامـ اـحـمـدـ فيـ اـبـىـ حـنـيفـةـ وـيـقـولـونـ هـذـاـ دـلـیـلـ عـلـیـ آـضـالـهـ وـکـذـاـ وـکـذـاـ. الـجـوابـ عـنـ هـذـاـ اـنـ عـبدـ اللهـ
الـأـمـامـ اـحـمـدـ مـعـذـورـ فـيـ هـذـاـ. لـانـ نـقـلـ هـذـهـ النـقـوـلـ وـيـظـنـهـ صـحـيـحـ عـنـ اـبـىـ حـنـيفـةـ وـلـاـ مـيـثـبـتـ عـنـ - 00:12:34

انـماـ الـذـيـ ثـبـتـ عـنـهـ فـقـطـ مـسـأـلـةـ القـوـلـ فـيـ الـأـيـمـانـ عـلـيـهـ نـعـمـ فـهـوـ يـقـولـ الـأـشـكـالـ فـيـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ لـانـ صـارـ فـيـهـ عـلـىـ مـذـهـبـ اـبـىـ حـنـيفـةـ.
انـهـ لمـ يـحـرـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ فـيـ بـابـ الـأـيـمـانـ. بـلـ وـقـعـ فـيـهـ خـلـطـ وـاشـتـباـهـ - 00:12:47

فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـأـيـمـانـ حـيـثـ اـنـ الـمـؤـلـفـ صـارـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ مـرـاجـعـةـ الـفـقـهـاءـ فـيـ قـوـلـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـأـيـمـانـ وـاـخـرـاجـ الـعـلـمـ عـنـ مـسـمـىـ
الـأـيـمـانـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ فـيـ الـكـتـابـ طـيـبـ نـبـأـ فـيـ الـشـرـحـ - 00:13:02

نبـأـ فـيـ الـشـرـحـ. هـوـ ذـكـرـ اوـلـاـ الـمـتنـ كـامـلاـ. طـبـعاـ هـذـاـ نـبـأـ فـيـ الشـطـ المـصـنـفـ مـخـالـفـ الـمـقـدـمةـ ؟ـ نـعـمـ. نـعـمـ؟ـ اـقـرـأـ الـمـقـدـمةـ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وهو الواحد الاحد. الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واحد لا شريك له -

00:13:15

ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه سبحانه وتعالى وتقديس وتعاظم ربنا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. فهذا درس شروع في الشرح المختصر في العقيدة. مختصر مهم لأن اهل العلم -

00:13:43

يبحذون اقرار شرحهم. اقرأه وشرحه ويؤكدون على اهمية لما اشتمل عليه من مسائل الاعتقاد بلفظ موجز وبيان حسن وهذه العقيدة التي نبتدأ شرحها في هذه الدروس هي عقيدة العالم المحدث ابي جعفر احمد ابن محمد ابن سالمة الازدي التحويي -

توفي الصلاة ثلاثة وثلاثمائة وواحد وعشرين. وهي المسماى بالعقيدة طروحية نسبة اليهم. وهي عقيدة موافقة في كل المباحث لما يعتقده اهل الحديث اهل السنة والجماعة كما سيأتي ان شاء الله تعالى. وهذه العقيدة التحوية ذكر عدد من اهل العلم -

00:14:25

ائمة المذاهب الاربعة اختضنها. وذلك لأن اشتملت على وصول الاعتقاد المتفق عليها بين اهل العلم. وذلك في الاجماع. لأن مواضع

انتقدت عليه كما سيأتي بيانا. التحول من علماء الحديث المعروفين من ومن الفقهاء المشهورين ايضا. وكان الشافعي -

00:14:44

متتفقة على المزنی رحمه الله التلميذ الشافعی ثم انتقل في الفروع من مذهب الشافعیة الى مذهب الحنفیة. فصرف المذهب حنفی

المذهب لأنه لا يتعرض لقول ابي حنيفة ولا يقلده بل سمیع العلماء المحققین ان يتبعه فيما ظهر فيه دليله -

00:15:04

ان يأخذ بالدليل اذا خالف قال الامام وجرت مناظرة في ذلك او جرى حوار في ذلك بين وبين احد العلماء في مصر من الحنفیة. فقال في مسألة بغير قول الامام ابي حنيفة -

00:15:24

قال له المست من اتباع ابي حنيفة؟ قال بلى ولكنني لا اقلده. لأنه لا يقلد الا عصبي. يعني من كان متعصبا فقال الآخر وغبي ايضا يعني لا يقلد من اهل العلم الا عصبي او غبي. فصارت الكلمة مثلا في مصر تداولها الناس في مقوله في -

00:15:39

بطولة هذين العالمين وذلك يدل على تحري ابي جعفر التحوي للحق وعلى ابتغاءه له وهو في الفروع كما ذكرنا حنفي المذهب. واما

في الوصول وفي الجملة هو على مذهب اهل السنة والجماعة. اتباع اهل الحديث والاثر الا في مسائل تابعة فيها -

00:16:01

في مسألة الايمان الذي سيتكلم عنها بعد ذلك كلامي في هذه العقيدة يوافق معتقد الصالحين في مواضع هناك في مواضع التي ذكرت فيها الا في الموضع التي ذكر فيها الامام في تعريفه حيث قال والایمان قول باللسان والتصديق جنان وقال واخبر لم يذكر العمل؟ مم

نعم. واهله في اصله السواء -

00:16:18

وهذه العبارة يعني لا يتفوق يتفاضل الايمان في اصله في التصديق. التصديق لا يتفاضل. نعم. وهذه من مقالة المرجئة. فقد ذكر هو في ان هذا الذي كتبه اعتقاد ابي حنيفة وبيوسف ومحمد بن الحسن. الفقهاء هم المرجئة الفقهاء -

00:16:42

هذا ظاهر فيما ذكر من مسألة الامام. فنقول هذا الكتاب كما سيأتي كتاب مشتمل على اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة بعبارة حسنة

سيديتي وفي تقرير لها طيب الا في مسائله انتقدت عليهم. ولهذا كان بعض مشايخنا عافاهم الله وختم لهم برضاه يقول -

00:17:04

هذه عقيدة ولا يقال هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. اذا اريد الجميع لانه ثم مسائل خالف فيها معتقد اهل السنة والجماعة الحديث والاثر في الاصول. وفي تعبير عن الاعتقاد كما سيأتي بيانه. وهذه العقيدة اهتم بها علماؤنا لاجل شرحها العظيم -

00:17:24

ابن عبدالعزيز الحنفي من تلامذة الحافظ ابن كثير صاحب الشأن لعقيدة التحوي المشهور بينكم. على ان هذه العقيدة لها شروح كثيرة فالماترودية شرحوها بشرحها متنوعة وجهوا الكلام فيه على معتقد اتباع ابي منصور الماكرون -

00:17:44

ولكن الشرح الا به حزب وجهها توجيها سلفيا اتبع فيها طريقة الشيخ الاسلام ابن تيمية وطريقة ابن القيم رحمهم الله وجد في ذلك

بحيث صار هذا الشرح مرجعا في علم الاعتقاد بعامة. ودفع الشارع عن المسن في التحوي في مواضع مما عبر -

00:18:04

بغير ما ينبغي من التعبير او فيما قوله في مسألة الامام بما هو معروف في موطنه وسيأتي بحثه ان شاء الله تعالى عند تعرضه لعبارات المسنة هذا الكتاب او هذه رسالة -

00:18:24

والنسبة العقدة التحويل فيها كما ذكرنا ذكر الاعتقاد بعامة. ولكنها اخذت ولكنه اخذ عليه انه لم يرتبه ولهذا وقع الكلام على الصفات

المفرقة. ووقع الكلام على القدر مفرقا. ووقي الكلام على الامام مفرقا. وهكذا في مظاهر هذه المسائل - [00:18:37](#)

فهي كانت شبيهة بالاملاء على ما جاء في قلب المؤلف رحمه الله واجزل لهم المغتنوبة دون ترتيب علمي يجمع المسائل بعدها يجمع النذير الى نذير والشبيه الى الشبيه. ولهذا وقع كلام الشرح على - [00:18:57](#)

الشارع على ابن علي. علي ابن علي ابى اسأله حنفى وقع كذلك تبعا للاصل غير مرتب. وذكر في اواخر في انه كمان لو رتب هذا الشرح على ترتيب اركان الامام ثم ما يتصل بذلك من الكلام ليكون ابلغ في الانفاع فيجعل الكلام في - [00:19:14](#) متابعا والكلام في الصفات متابعا والكلام في الايمان متابعا وفي القدر متابعا وفي وفي النبوات متابعا الى اخر هذا لو حصل اذا كان انفع وضعه لاستحضار الشاحن تلك المسائل. هذه ايضا على جلالتها - [00:19:35](#)

تحتمل الشرح طويلا. كما صنع الشرح الحنفي وتحتمل الشرح المتوسط وتحتمل الشرح المختصر ولما كان قد شرحنا عددا من كتب العقيدة في سنين التي مرت رأيت والتوفيق بيد الله عز وجل ان اجعل الكلام - [00:19:54](#)

على طريقة الشرح في الاستطراد في ذكر الشرح وادخال المسائل بعد اختبار. ولكن على طريقة مرتبة متعلقة اولا الشرح كما ذكرت انه سيرتب الموضوعات. نعم. اولا بالفاظ المصنف ثانيا بالمسائل التي اوردها المصنف وثالثا بتحقيق القول في ان ما ذكره هو ما زبط - [00:20:14](#)

اهل السنة والجماعة ورابعا في ادلة في ذكر التفريعات تلك المسألة على اعتقاد اهل الحديث والاثر وسداسا في ذكر الاقوال المخالفة اقوال اهل الفرق وادلتها والرد عليها. وكمان تنظر في هذا التقسيم - [00:20:34](#) يحتمل تطويلا كبيرا ويحتمل توسطا ويحتمل اختصارا. فاسأل الله عز وجل ان يوفقني لما ينفعكم وان ينفعكم بما تقرأونه ان شاء الله. وارجو ان يكون منكم الاجتهاد في متابعة الشرح والتتفقىع على هذه المسائل من جهة النظر في الشروع. وكلام الشيخ - [00:20:53](#)

الاسلام والترمذى ابن القيم وائمه الدعوة رحمه الله تعالى جميعا. لأن في بحثك لأن في بحثك بعد الدرس ومراجعتك للدرس هذى المسألة ويبينها. لأن التطويل والتفصيل قد يذهب بعضه بعضه عند المبتدئ والمتوسط. لكن اذا راجع - [00:21:13](#)

تواكدت على نفسك بالمراجعة المستمرة الاسبوعية. كان في ذلك ان شاء الله تعالى خير كثير. هذه هي عملية جميلة واستحضارا لتلك المسائل. اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك. فهيا لنا من امرنا رشدنا. اللهم لا يسر - [00:21:33](#)

لايسير الا ما يسرت ولا سهل الا ما جعلته سهلا انت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا سددنا في القول والفهم والعمل انك على كل شيء قادر. اللهم امين. اللهم امين - [00:21:53](#)

كل العالمة كده حجة الاسلام ابو جعفر القلب اه الوزاق التحوي بالنظر الطحوي. الوراق. الوراق هذا هذا بيان عقيدة اهل السنة والجماعة لمات بفقهاء الملة ابى حنيفة النعماني بن ثابت الكفى وابى يوسف اي يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وابى عبدالله - [00:22:11](#)

محمد ابن الحسن الشيباني. رضوان الله عليهم اجمعين وما يعتقدون من اصول الدين. ويدينون به رب العالمين. هذه المقدمة على مسائلنا. المسألة الاولى ان هذه عقيدة ولا عقيدة فعيلة بمعنى مفعول يعني معقول عليه. وفعيل تأتي في اللغة كثيرا - [00:22:36](#) والمسالم قسمة ل الاخبار واحكام كما قال عز وجل وتمت كلمة ربك صدق وعدها قامت كلمة الله على هذين قسمين صدق في الاخبار وعدلا في الاوامر والنواهير. لأن القرآنيين ما خبر - [00:22:56](#)

نعم. والاخبار يجب تصديقها. فما كان المرجع الى التصديق والايمان به ولا دخل للعمليات به فانه عقيدة لأن مرجع الى علم القلب وسمي هذه عقيدة لأن معقود عليه القلب يعني كأنه دخل الى القلب فعقد عليه فلا يخرج منه من شدة الاستمساك به ومن شدة الحرص عليه لكي لا - [00:23:13](#)

ان يخرج او ينفلت هذه العلاقة بالمعنى الاصطلاحي والمعنى اللغوي معنى اللغوي لغوي من عقد القلب ان الشيء الذي تعقده تربطه بالعقدة لا تزيد ان ينحل او يهرب منك. نعم. لفظ العقيدة كما ذكرت راجع الى علم القلب لانه هو الذي يعقد - [00:23:41](#)

الذى فيه اما العمليات فهذا من الایمان كما هو معروف لكن موردها عمل الجوارح لذلك لم تدخل في العقيدة. العمليات يعني كسرته والصلة والزكاة والحج وغير ذلك من الاعمال. لم تدخل في العقيدة لأن ما ورد عبادة - 00:23:59

ترد على جوارحك ليس طلب قلبك. نعم. وهنالك الفاظ مرادف للعقيدة للدلالة على ما ذكرناه وهي التوحيد السنة الشريعة وابهاء ذلك ومنها ما يكون مختص بالعقيدة كالتوحيد. ومنها ما الفرق بالتوحيد والعقيدة؟ ما الفرق بين الدين المصطلحين؟ التوحيد اخص يعني التوحيد اخص. لأن العقيدة هذه تشمل - 00:24:14

كل ما يعتقد الانسان حقا كان ام باطللا يصح ان تخون عقيدة النصارى عقيدة اليهود لكن لم يصح ان تقول توحيد النصارى. النصارى ليسوا موحدين. فالتوحيد اخص من العقيدة ومنها ما يكون لها ولغيرها كالسنة والشريعة. لفظ السنة والشريعة - 00:24:35
عند المتقدمين يستخدمون لفظ السنة بمعنى العقيدة كتاب السنة الامام احمد وكتاب الشريعة للجرني. الشريعة يقصد به ماذا؟ العقيدة. اما لفظ السنة عند المتأخرین من الفقهاء والاصوليين فهذا اعم. يعني هم لفظ الشريعة عند المتأخرین ما المقصود به - 00:24:51

كل الدين لفظ الشريعة كل دين عندما تقول مثلا ما الفرق بين الشريعة والفقه؟ من يجيب؟ ما الفرق بين الشريعة والفقه الفرق بينهما. الوجه الاول ان الشريعة معصومة يدخلها نقص - 00:25:07

اما الفقه منهم هو اجتهادي او ظني يعني نقول فقه ابي حنيفة فقه الشافعي هذا ليس معصوما. اما الشريعة في في كلها معصومة اما الفقه هو اجتهاد الفقهاء لمعرفة مراد الله من الشريعة - 00:25:22

فرق اخر ان الشريعة تشمل كل الدين. العقيدة والفقه اما الفقه خاص بماذا العمل فقط يعني عندما نقول الشريعة انا المقصود به مدى كل الدين واضح ان هذين الفرقة بين الشريعة والفقه. نعم. فان لفظ السنة عند المتأخرین له مطلاقات. علماء الحديث لهم معنى في السنة علماء الاصول لهم معنى في السنة. اما عند المتقدمين نقصد بالسنة - 00:25:37

العقيدة جدا. نعم يشمل العقيدة ايضا. لأن الله عز لأن الله عز وجل بين لنا ان الانبياء اجتمعوا على شريعة واحدة فقال عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذين اوحيانا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا - 00:25:59
هذه الشريعة اجمع عليها بين المرسلين. والمقصود بها التوحيد والعقيدة الواحدة. وتأتي الشريعة ويراد منها عمليات كما قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وكما ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات الدين واحد الشريعة لم يرد في القرآن الا في سورة - 00:26:20

مرة واحدة في سورة الجاثية ولذلك يسمونها سورة الشريعة ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. والشريعة هنا يوصى بها كل الدين. العقيدة اه العمليات. اما الحديث معناه معلوم. الانبياء اخوة لعلات يعني لضرائر - 00:26:47

الدين واحد والشرائع هو شك الدين واحد في الاب واحد هو الدين. وشرع شتى الامهات. نعم ان الامهات الرجل المتزوج من اكثر من امرأة هذا الرجل الاب الواحد بالدين العقيدة. والامهات بماذا؟ بالشرع. بالشرع. فالانبياء كلهم كان لهم اخوة باب. كان لهم اخوة. لو ابواهم واحد هو الدين التوحيد - 00:27:03

вшرائع مختلفة شرائع الانبياء مختلفة. نعم نخلص من ذلك الا ان في العقيدة قد تكون باسم العقيدة او باسم التوحيد او باسم السنة او باسم الشريعة. كما هو موجود فعلا في تصنيف - 00:27:25

في ائمة اهل السنة للنادي عاصمة سنة الامام احمد الشالني. نعم. المسألة الثانية قول اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة هذا لوث اطلق في القرن الثاني الهجري على اتباع الاثر. والمخالفين للفرق المختلفة الذين خرجو عن طريقة الصحابة والتابعين. واول من استعمل - 00:27:38

البخاري بعض مشايخ البخاري رحمه الله تعالى. وجمع بين لفظين بين السنة والجماعة. لأن هنالك من يدعى اتباع السنة ولكن لا يكون مع الجماعة. وهنالك من يدعو الى الجماعة بلا اتباع السنة. ما المقصود بالجماع اولا - 00:27:58
لها معنيين عند المتقدمين. المعنى الاول هو اجماع اهل العلم اتفاق المسلمين والمعنى الثاني مبادلة الامام عدم الخروج على الامام

اللي يصب بالجماعة اتفاق اهل العلم من من خالف الجماعة خالف الاجماع ومن يتبع ويتبعد غير سبيل المؤمنين والامات واليوم ومن يشقق الله والرسول من بعد ما تمن - 00:28:15

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى هذه الاية التي استدنا بها الامام الشافعى على حجة الاجماع فاتباع غير سبيل المؤمنين يكون بمخالفة اجماعهم. كذلك الجماعة اجتماع المسلمين على امام واحد - 00:28:35

بعدين المعنيين للجماعة. وقيل ان اول من استخدم هذا المصطلح من ابن عباس قيل هذا في قوله تعالى في تفسير قوله تعالى يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. قال تبييض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرق والخلاف - 00:28:49

وقال كما قال المصنفو ان بعض مشايخ البخاري لا ادرى من هو طيب قال فصارت طلقة اهل الحديث والاثر والسلف الصالح مشتملة على شيئين اتباع السنة والجماعة. وكل منهما في الحقيقة لازم للاخر - 00:29:04

اتباع السنة هو اتباع الجماعة لانه فصل الجماعة بماذا بالاجماع هنا؟ ها واتباع الجماعة هو اتباع السنة. لان النبي عليه الصلاة والسلام صرح عنه في الحديث وستفترق امتى على على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. نعم - 00:29:19

هذا حدثت في خلاف في تصريحي لكن وسرقت الفرق في النار يعني متوعدة بدخولها في النار. ماذى يقصد ما معنى متوعدا ممكنا يدخل قد يصدق عليهم وقد يتختلف بعض الافراد عن هذا الوعيد؟ نعم. ان هناك مواطن للحقوق الوعيد. نعم.شيخ غزال امتى وانه امة دعوة - 00:29:38

امة الاسلام امة الاجابة في سورة الدعوة. امة الدعوة هم كل الناس الدعوة هم كله بنو ادم كله بنى ادم امة الدعوة نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى الناس كلهم. اما المقصود بالامة وانا امة ماذى؟ امة الاسلام. امة الاجابة. هل هذه الفرق من الكفار؟ لا من المسلمين من امة الاجابة - 00:30:05

فهذه الامة هي امة الاجابة ليس امة الدعوة. نعم فرقه واحدة هي الجماعة. وهم المتبعون للسنة الممثلون لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة الحديث - 00:30:25
واذا افرض اهل السنة فقد يطلق ويراد بهم ما يقابل الرافضة والشيعة. لان لو ث اهل لان لفظ اهل السنة يطلق ويراد به من يخالف التشيع ويطلقوا ويرادوا بها اهل الحديث. انت بتتكلم اصلا كلام شيخ الاسلام.شيخ الاسلام يقول اهل السنة والجماعة يطلقون بمعنيين. المعنى الاول - 00:30:47

ماء نعيم ويقصد باهل السنة والجماعة ما ليسوا رافضة وجهمية. خلاف من الرافضة والجمالية. وفي هذا المعنى يدخل فيهم الاشاعرة. اما ان قصدت باهل السنة اهل السنة اتباع السلف الصالح الخالص. فلا يدخل فيهم الاشاعرة ولا المترودية. نعم - 00:31:04

زادوا على السنة الجماعة. ما ان كلها منها ملائم للاخر. لاجل ان يكون هنالك تحديد في التاليف. فيكون المراد بالالتاليف ما يخالف الفرق كلها الرافضة والخوارج والجهمية والمرجية والقدرية الجبرية الى اخر وصول الفرق. وقد ذكرنا لكم كل شيء - 00:31:20

ليس هو تزكية للخلفاء الراشدين كانه عصمة. طيب هناك خلاف بين اهل العلم في معنى حديث العربات ابن سارية. قول النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بسنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. اولا منهم الخلفاء الراشدون المهديون - 00:31:40

ما الدليل؟ لماذا نقول ان كل خليفة صالح؟ خليفة راشد مهدي. يتحقق النبي صلى الله عليه وسلم. نعم؟ الياس كذلك؟ نعم. هذه السفينة عند احمد. حديث سفيينة احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الخلافة بعدي ثلاثة عشر عاما. قالوا ثلاثة عشر عاما هذا في - 00:31:55

اه اخبار بالغيب. وبالفعل الخلافة بقي بعد النبي عليه الصلاة والسلام اخي الخليفة حسن ابن علي سنة الأربعين هجرية باقي ستة اشهر. يعني بعد موعد النبي بثلاثين عاما طيب ما معنى عليكم بسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي؟ هل معنى هذا ان مذهب الخلفاء الأربعين يكون حجة - 00:32:12

هذا رجع الى الخلاف بين الاصوليين في مسألة حجية قول الصحابي الرجع ان قول الصحابة ليس حجة والذين قالوا بحجته اشترطوا شروطا. ما هي الشروط؟ ان يشتهر قوله وان لا يعلم هذا مخالف. والا يخالف نصا مرفوعا. اما خلفاء الراشدين قوله المستقل ليس

الى بيد الشروط. يدل على هذا ان ان الصحابة ما زالوا يخالفون الخلفاء الراشدين في كثير من المسائل. ولم يحتاج عليهم احد من الخلفاء الراشدين بهذا الحديث مثلاً روى البخاري عن ابن عباس انه كان يخالف ابا بكر ابن عمر - 00:32:47

دي مسألة المتعة في الحج. ويأمر الناس ان ان يحجوا متمنعين. وكان ابو بكر وعمر يكرهان المتعة في الحج. فكان ابن عباس ينكر ان الناس ويقول لكم اقول قال رسول الله وتقول ما قال ابو بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. وكان هذا في خلافة عمر. فلم ينكر عليه عمر هذا هذا الاجتهاد. لأن - 00:33:00

مسألة خلافية. ولو كان مذهب الخلفاء الراشدين حجة ملزمة للناس لانكر عليه عمر وانكر عليه سائر الصحابة الصحيح في هذا المعنى عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. سنتهم اي طريقتهم التي وافقوا فيها سنتي. او سنتهم وطريقتهم التي اجتهدوا - 00:33:20

وفيها وافقهم عليها الناس ولذلك اجتهادات عمر التي لم يعلن له مخالف فيه من الصحابة يؤخذ بها كمثلاً اجتهادي في عدم قسمة الاراضي بين الفاتحين. هذا اجتهاد افرد به عمر لانه لم يقسم - 00:33:39

حتى لا تكون ان ارادني في ايدي الاغنياء في ايدي بعض المجاهدين ويحرم منها باقي المسلمين. وجعل القسمة للفئام في ماذا؟ في المال فقط ليس في الارض هذا اجتهاد لعمر رضي الله عنه وفقه في عليه كل صحابة ولم يختلفوا فيه احد - 00:33:51

نعم وكذلك اجتهاده في تدوين الدواعين. اجتهاد ابي بكر في جمع القرآن. اجتهاد عثمان في حرق المصاحف. كل هذه اجتهادات خلفاء الراشدين وافقهم عليها الصحابة واضح اذا مذهبهم نفسه ليس حجة اذا خالف فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث. على ان الصحابي بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام من الخلفاء الراشدين يعني. الواحد من الخلفاء الراشدين - 00:34:06

قد يستقل بالتشريع. لأن الشريعة قد انتهت بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. انما المعنى ما اجتهدوا فيه ولم يرد فيه نص نعم ولم ينكر عليه باقي الصحابة ولم يختلفوا معهم فيه يقبل. يعني عثمان رضي الله عنه عندما صلى في منى اتم الصلاة فيمن انكر عليه ابن مسعود ومع ذلك اتم الصلاة خلفه - 00:34:27

لان مذهب الخلفاء الراشدين ليس حجة مطلقاً لابد ان المصير الى هذا المعنى لكي نجمع بيننا حينما خالف عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة الثالثة - 00:34:46

طيب هذى مسألة فيها تفصيلة كذا سأذكرها حديث النبات عند مسلم ان النبي ان ابن عباس قال كان الطلاق في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وفي زمن ابي بكر وفي صدر خلافة عمر طلاق الثلاث وحزب - 00:35:01

وقال عمر ان الناس قد تتبعوا في امر قد كانت لهم فيه انام فلو امضيناهم عليهم فامضاه عليهم. هذا هو الحديث. معنى الحديث يعني ان الطلاق الثلاث كان واحداً في زمن النبي وابو بكر عمر. فقال عمر ان الناس قد تتبع وما لا تتبعوا؟ تسرعوا. في امر قد كانت لهم فيه انا. يعني كان لهم يمكن ان يتأنوا في هذا الامر - 00:35:18

وهم تسرعوا في ان يقول لامرأة انت طلاق ثلاثة اطلاق عشرة. فلو امضيناهم عليهم الزمانهم به يعني فامضاه عليهم يعني جعل الفرق الثلاثة هذا حديث مشكل في اشكال كبير ولذلك ابن حنبل في الفتح ذكر ستة اقوال. ابن حجر في الفتح - 00:35:39

ذكر ستة اقوال في توجيه هذا الحديث.طبعاً انا اطيل بذكر الاقوال القول الذي هو قول الجمهور قول الائمة الاربعة. خلافاً يا شيخ الاسلام. قول الجمهور حملوا هذا الحديث على حالة معينة. ما هي الحالة المعينة؟ ان الناس في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:58

كان يقول الرجل لامرأته انت طلاق طلاق ثم يدعى انه قصد التأكيد. فيقبل قوله لأن الاصل في الكلام مع ان الاصل في كلام التأسيس. لكن يقبل قوله لو قال قصدت التأكيد. لماذا - 00:36:11

لان الناس كان عندهم صلاح وتقوى اما في زمن عمر الناس تتبعوا تساهلو في هذا الامر. كل واحد يقول لامرأة طلاق طلاق طلاق. ثم اذا قلت له امرأتك بانت منك - 00:36:26

خلاص؟ يقول لي انا قصدت التأكيد هي واحدة وعمر بن الخطاب عاملهم بنقض قصدهم من باب السياسة الشرعية
لانه رأى ان ان الزمان قد فسد ولا اصل في الكلام التأسيس وليس التأكيد فنقبل قول القول بالتأكيد الا من كان ظاهره صالحـ

00:36:37

هذا ينبغي ان نصل الى هذا المعنى. لأن الان على مذهب شيخ الاسلام الذي يقول نعم واحدة يلزمها الجواب عن فعل عمر. كيف عمر
يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:54

ويحرم المرأة على الرجل بدون دليل. يعني الان عندما يقول عمر انطلقت ثلاث ثلاث. والنبي عليه الصلاة والسلام قال تركت ثلاث
واحدة. كان فيه معنى فيه اشكال كبير جدا انه حرم المرأة على زوجها. وباوها لرجل اخر وهذا زنا - 00:37:09
ولا يمكن ابدا ان يفتي عمر بيده. ولا يمكن ابدا ان يوافقه الصحابة على هذا فهمت؟ فالاحتجاج بهذا الاثر اللي يحتاج به شيخ الاسلام
ومن وفقه من المتأخرین. على انطلاق الثلاث يقع واحدة. هذا قول في الحقيقة مبتدع بل ان ابن رجب الحنبلي ومن تلاميذ شيخ
الاسلام شن على الشيخ الاسلامي على شيخه في هذه - 00:37:26

وقال القول بين الطلاق الثالث واحدة لا يعرف عن احد من السلف ولا التابعين واول من اظهره ان نظمنا المعتزلة وتتابع القول بعد
ذلك. لم يقل احمد السلف ابدا من الطبق الثلاث واحد - 00:37:43

بل ان ابن عباس نفسه راوي هذا الاثر عند مسلم كان يفتی بين الطلاق الثلاث يقع ثلاثة. نعم. صحة عنه باثار كثيرة جدا. ذكرها ابن
ابي شيبة في المصنف انه سأله رجل اني طلقت امرأتي مئة. فقالت بانت منك بثلاث واثنت بالباقي - 00:37:53
لم يقل له ان تلقي مائة واحدة ولم يقل له فات والقول بان جمع الطلاق لا يقع يعني فيه اشكال كبير اشكال من جهة ماذا؟ ان كيف
يقال ان عمر؟ خلف النبي عليه الصلاة والسلام هذا تشريع الان - 00:38:10

معنا الاشكال لا يستطيع الذي يقول بقول الشيخ الاسلام ان يجيب عنى لا يستطيع نعم لأن هذه مسألة مسألة توقيفية لا يدخلها
الاجتهاد وفيها نص. هم. طيب قد ذكرنا لكم في اول الشرح الواسطي التفصيل معنا اهل السنة والجماعة. ومعنا الجماعة وجماعة
الدين وجماعة الدين وجماعة الارقام بما يرجى - 00:38:24

في ذلك اليه معنى الكلام يعني قناة في آآ شرح الوسطية قال ان معنى الجماعة هناك جماعة الدين وجماعة الابدان المعنيان اللذين
ذكرتهم جماعة الدين هي ماذا بالجماع وجماعة الدين ان يجتمعوا على ما اجمع عليه المسلمين. ما هي جماعة الابدان - 00:38:48
الاجتماع للامام. كل الجماعة لا معنى ايه؟ نعم المسألة الثالثة ان هذه العقيدة التي ذكرها المسألة الثالثة ما هي جماعة ها؟ لو الطبقـة
مختلفة افضل بعد ذلك نقرأ من الموضوع - 00:39:09

انا كنت اليوم قليلا وكنت متابعا الكلمة كلمتين ثلاث جملة ممكن اقول لك الاهلي الطبق افضل. الطبقـة افضل فيها آآ فيها حواoshi.
افضل ما اشتري اجيب طبعا اقرأ منها بعد ذلك - 00:39:36

نعم يعني كل من الخلفاء ان يتبعوا سنة يعني اخونا يسأل سؤال يقول لماذا نقول الراشدين هم الاربعة؟ عليكم بسته
وسنتم الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. قلنا هذا الحديث سفيينا ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:58

ابعني كان قد يقال هذا ويقول معنى الاتباع ماذا؟ اذا لم يخالفوا النبي عليه الصلاة والسلام ولكن كل اهل العلم تقريبا فيما علم لا
اعلم احدا قال هذا المعنى لا ادري هل قال احد بهذا المعنى ام لا. كل شراح الحديث قيدوا بماذا - 00:40:47

للخلفاء الاربعة. لحديث السفينة الذي ذكر. الخلافة بعدى ثلاثون عاما ثم تكون ملكا اهانا لو سمحت يا عزيز عبد العزيز مم. من باب
ماذا؟ من باب تشبيه الصحابة الاربعة. نعم. ولذلك عندما فضل بعض التابعين اراد ان يفضل عمر ابن عبدالعزيز على معاوية -
00:41:06

قال لأن غدوة الغداة معاوية مع النبي عليه الصلاة والسلام خير من ملة الارض من عمر ابن عبدالعزيز. فال صحيح ان اعيان الصحابة
كل واحد من الصحابة افضل ممن بعدهم. نعم - 00:41:40

فما هي الجمال؟ ان معنى الجماعة مما اختلف فيه الناس. وخاصة اهل البدعة واهل الضلالات. فانهم يفسرون الجماعة بما وذلك رغبة

منهم ان يكونوا داخلين تحت مسمى الجماعة التي وعدها الرسول صلى الله عليه وسلم بالنجاة. وامر بالوصول - [00:41:51](#) - سبيلها فما هي الجمال؟ الجماعة ضد الفرقة نعم والاجتماع ضد التفرق والافتراق على نوعين اما ان يكون في الاراء والاديان واما ان يكون في الاشخاص والابدان والجماعة للمعنى الاول هي اجتماع في الرعب والدين وعلى النوع الثاني تكون اجتماع الاشخاص بابدائهم - [00:42:12](#)

وبهذا التفصيل نخلص من اشكالات كثيرة واقوال كثيرة ذكرها من ذكرها من اهل العلم في معنى الجماعة فانهم اختلفوا في معنى الجماعة اختلافا ولكن بفهم هذا التقسيم يمكن الجمع بين جميع الاقوال التي قيلت في ذلك من اقوال عن السلف المتقدمين والمتاخرين. فامر النبي صلى الله - [00:42:33](#)

عليه وسلم بلزوم الجماعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة يعني ان يلزم المسلم ما كانت عليه الجماعة الاولى التي هي صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:55](#)

ومن سار على منهجه وذلك لانه بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم هم الجماعة. ومن اتي بعدهم فاما ان يسلك سبيله وهديه ومن منهجه فيكون فيكون من الجماعة جماعة الرأي والدين واما ان يخالف ما كان عليه فيكون مفارقا للجماعة وحاق به قول النبي صلى - [00:43:08](#)

الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلا ريبة الاسلام من عنقه اي نعم وهذا هو عيد شديد لان الذين احدثوا الاقوال والاراء والاديان خالفوا بها قول الجماعة الاولى - [00:43:28](#)

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت المرجئة والمعتزلة والخوارج والشيعة والرافضة والاشاعرة وغيرهم من اصحاب الاهواء والاراء. هل كان الصحابة رضي الله عنهم على مثل ما انتم عليه لكن لكان جوابه لا. هم يقررون بهذا - [00:43:47](#) بعضهم يقول مذهب السلف اسلم ومدى ابو الخلف اعلم واحكم ما كاد ياخذ منه. النبي عليه الصلاة والسلام قال من خالف الجماعة قيد شبر يعني القدر شبر فقد خلع ريبة الاسلام من عنقه. شبه الاسلام بما يوضع في العنق عند الدابة. ويكون لازما لها - [00:44:07](#)

يعني ماذا خرج من الاسلام بالكلية. خرج من الاسلام بالكلية. طبعا لان مخالفته الجماعة على درجات. المقصود هنا بالمخالفة التي تخرجها من الاسلام هو ليخالفه اهتمام الاعتقاد يأخذ من الاسلام بالكلية. ان خلافهم في غير باب الاعتقاد في باب العمليات - [00:44:27](#)

يكون مخالفة للإسلام على قدر مخالفته للجماع. لكن لا يخرج من الاسلام بالكلية. نعم. اذا احداث تلك الاقوال وتلك هم. اه تسميات مخالف لما كان عليه تلك التسميات يعني المرجاوي المعتزل قال تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. نعم. لما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله - [00:44:43](#)

ومعنى ذلك انه تفرق في الدين. وترك للجماع. والله عز وجل يقول ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في انما امرهم الى الله. ثم ينبههم بما كانوا يفعلون. لست منهم في شيء - [00:45:03](#)

ان الذين فرخوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء يعني لست من دينهم في شيء. كانهم على دين وانت على دين اخر. انما امرهم الى الله ثم ينبههم بكم يعملون نعم - [00:45:19](#)

ان يكون الاجتماع على ما كانت عليه الجماعة الاولى من الرأي والدين. ومعنى ذلك ان كل من انتسب للإسلام فانه يوزن بمحافظة على اثر صحابة رسول الله اثر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه محمود - [00:45:29](#)

ويكون متمسكا بالجماعة الاولى غير مفارق جمع وان كان على غير ذلك فانه من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا اما الجماعة بالمعنى الثاني هي لزوم جماعة المسلمين وعدم التفرق بالاقدام والأشخاص. فان من فرق امر الامة وهي الجميع فانه قد ترك - [00:45:49](#) واحدة صنف فرقة فاذا كان للمسلمين جماعة على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي صاحبته. والتزموا بما التزم به الاولئ ولا يجوز الخروج عليهم بالسيف وتفريق كلمتهم وجمعهم. ولو كان عندهم بعض القصور لان هذا بعد النقص يعني - [00:46:09](#)

لم يصل الى كفر واحد لان هذا خروج عن الجماد بالمعنى الثاني وهذا موافق لما جاء في اول الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة - 00:46:29

امر الاجتماع على الدين والاجتماع في البدان هذا امر عظيم جدا واحد وهو ملازم للآخر. نعم. فالذى ي يريد النجاة فعليه بغريق 00:46:44 الجماعة الاولى فانها هي على الحق باجماع المسلمين. حتى اهل البدع -

طريقة الصحابة والتابعين وطريقة السلف اسلام. فحتى في السلوك يقولون اسلام. حتى في الزوج يقولون اسلام. فهي باتفاق المسلمين اسلام ما هي الطريقة التي اجمع عليها الناس لكن دخلت الاجتهادات وافسدة الامر وفرق المسلمين ومن اجتهد فانه يظن انه على - 00:47:01

شعبة النجاة وقد لا يكون الامر كذلك المسألة الثالثة اما هذى العقيدة التي ذكرها رحم الله بنىت على ماذا لفقهاء الملة ابى حنيفة وابي يوسف ومحمد بن حسن وهؤلاء عند اهل الحديث والاثر وافقوا السنة والجماعة في اكثرا المسائل - 00:47:21 لكنهم خالفوهم في اصل عظيم من اصول الدين. الا وهو الامام. ولهذا اطلق عليه مرتجية الفقهاء فهم مرجئة. لأن كلامه في الامام كلام 00:47:42 لانهم ارجوا العمل على مسمى الامام وقال انه يعني اخ -

وقال ان اهله في اصله سواء وقيل له مرتجية الفقراء لانهم فقهاء اشتهروا بذلك لأن شيخ ابى حنيفة كان كذلك وتأمينه كده. شيخ حماد ابن ابى بن سليمان هو من اوائل من قال بهذا القول. شيخ ابى حنيفة. محمد ابن ابى سليمان. هو من اوائل من قال بهذه القوم؟ نعم. ثم - 00:47:58

ابو حنيفة ثم تلاميذ محمد الحسن وابو يوسف من هذا التقديم ان هذه العقيدة ولذلك بعض الشرح الشيخ الغفيس يعني لو اردتم 00:48:21 فائدة يكون هذا كالواجب في البيت ممکن تاخدوه شرح شامل خفيف معنا الشرح لسه مطبوع موجود في الانترنت مفرغ -

ممیز ايضاً ممیز للعقيدة. اول في اول في مقدمة شرح العقيدة ترتیب المذاہب من حيث القرب من صحيح؟ من افضل الشروط على الاطلاق محقق المنمية السعودية - 00:48:38

تروحوا من افضل الشروط سواء كان في الاصول ام في العقيدة نعم يقول ان المذاہب الفقهیة من حيث ترتیب القرب او بعد من اهل السنة والجماعة. اقربهم من مذهب اهل السنة والجماعة ومذهب الامام احمد. هذا ليس تعصبي لمذهب الامام احمد. لكن لأن 00:49:00 الامام احمد هو اکثر الائمة -

الذین نقل لهم اقوال فی عقیدة کثیر جدا من قناة تلاميذه. فلذلك كان اتباعه على مذهبی فی المعتقد. وان كان بعض 00:49:18 الحلبین يخالفون. نعم. کبی يعلی وابن عقیل خالفوا اهل السنة فی بعض المسائل. ومن حلمها. لكن على وجه الاجمال - فی عقیدة کثیر جدا. فلذلك ابنه لم يخیب ثم يتلوه الامام مالک فی الترتیب هکذا الامام مالک واضح يعني من اقرب الملاعنة لاهل 00:49:37 السنة فی المعتقد كما المعتقد الفعل من مالک لأن الامام مالک كذلك نقل عنه کلام فی عقیدة وهو متقدم قبل الامام احمد. ثم -

نعم لماذا جاءنا مشاہہ فی مرحلة متأخرة؟ لأن کثیرا من الشافعیة کثیرا من الاشعار والمترودیة اعتقادوا مذهب من المذهب الشافعی. 00:49:59 لذلك لما انتسب اکثر الشافعیة الى مذهب ائمۃ الشاعر الى مذهب الشافعی أصبح -

مذهب الاشعري کمذهب عقیب موجود عند کثیر جدا من الشافعیة نعم ثم بعدهم تماما الاحناف لماذا؟ لأن امامه نفسه 00:50:19 ابو حنيفة رحمة الله قال فاھل السنة مسألة الایمان وتبعوا على ذلك اتباعه واکثر مما ترده احنا -

اللي هو کلام جميل فی هذه المسألة تراجعون تفصيلا. وکلام جميل فی هذه المسألة فی المقدمة. سمي جماعة رأي سهل. نعم؟ سمي 00:50:36 اهل الرأي ليس جماعة الرئيس. سمونا اهل الرأي لماذا -

انهم يقدمون القياس وهذا ليس من ايمانا للحديث عند ابى حنيفة. لأن ابا حنيفة نشأ فی العراق. والعراق كانت كان الحديث فيها قليلا. ابو حنيفة او الائمة الاربعة زمان - 00:50:46

سنة مية تسعه وسبعين في او لهم زمن السنة لم تكن قد جمعت في زمان. وآخرهم زمن احمد فكلما تأخر الزمان نعم كان هذا ادعى الى ماذا لجمع السنة فلذلك احمد اصح المدام من ناحية الدليل لماذا؟ لانه يعني هو اولا كان محدثا جمع المسند فيه اربعون الف حديث -

00:50:59

والسنة قالت قد جمعت في زمن اكثراها قد جمعت. تلاميذه البخاري ومسلم وغيرهم. هؤلاء كلهم جمعوا الصحيح والمسانيد واضح؟ صحيح المزيد والسنن ولذلك كان مذهبهم اقرب الى الحق لانهم بلغهم البئر اما ابا حنيفة كان معذورا لانه الدليل لم يبلغه.

فلذلك لجأ الى الرأي والقياس. لكن هذا ليس عذرا لاتباعه. المتأخرین الذين بلغهم - 00:51:18

نعم من هذا التقديم ان هذا العقيدة مبنية على كلام اهل السنة والجماعة بعامة. وعلى مدى بمرجية الفقهاء في وهذا هو الواقع فعلا. فان كلام الطحاوي رحمه الله في الایمان هو كلام المرجان - 00:51:39

فازا قول اهل السنة والجماعة يدخل فيهم او يدخل فيهم مرتجية الفقهاء وهذا يدل على ان ما دل اهل السنة يشمل اهل الحديث والاثر ويشمل الاشاعرة وهذا باطنه. وهذا القول صرح به بعض الشرح من متقدمين والمتأخرین - 00:51:57

حيث قال اعلم ان السفاريني هو من الحنابلة وكتاب دوام الانوار البهية جيد له متن في العقيدة شرحها في الامام. كتاب جيد في مجمله لكنه اخطأ في اول الكتاب عندما نسب الى الشعير والمطرودية لاهل السنة. هذا من من اخطاء الكتاب يعني. لكن الكتاب المجمل على معتقد اهل السنة. نعم. اعلم ان اهل السنة والجماعة ثلاث طوائف. اهل الحديث - 00:52:17

وهذا باطنه. لان اهل السنة والجماعة هم الذين اخزوا بالسنة والجماعة في كل اصول المسائل. فلا يصح القول بان الاشاعرة اهل السنة هذا قول بعيد جدا وخلفه اهل السنة في اصول كثيرة جدا في الایمان في الاسماء والصفات في القدر. في اثبات الاسباب في طريقة اثبات النبوات. في في تقسيم - 00:52:42

التوحيد الى غير ذلك بالامور التي خلفوا فيها. هناك بعض المعاصرین كتب رسالة مختصرة ليبين مخالفۃ الاشاعرة. لاهل السنة الشيخ صفوت سنة اسمها منهج الاشاعرة في العقيدة صغیرة بين المسائل الكلية التي خلف فيها الاشاعرة اهل السنة - 00:53:02

منهج شعیرة في العقيدة نعم! ولكن الكتاب اوسع لفيصل الجاسم آآ يريد على من من قال اننا شعرنا من اهل السنة والجماعة مخالفۃ الاشعار لاهل السنة والجماعة كتاب كبير وده كتاب جيد جدا في - 00:53:17

مخالفۃ الاشارة لاهل السنة والجماعة. نعم. ما لهاش. في الاركان. منها الكتاب كتاب الشيخ صفر اسمه منهج الشرع في العقيدة نعم كتاب فيصل الجاسم اسمه آآ ساقول لك اسم هنا - 00:53:37

وعظموا المسائل التي حصن فيها الخلاف مسألة الامام ومسأل الاسماء والاحکام التي خلف فيها الخوارج كما هو معلوم. ثم ومع ذلك ظهور الملجأ الى اخر ما حصل. فاذا مسألة الایمان من مساند الاصول العظيمة فلا يكون من نفي دخول العمل في مصام - 00:53:55

على طريق اهل السنة والجماعة اقبال الحديث والاثر. ذلك لمخالفۃ قول للنصوص الكثيرة الدالة على ان العمل من الامام كما سيأتي تقريره في موضعه ان شاء الله. نعم المسألة الرابعة. قوله وما يعتقدون من اصول الدين. هذه الكلمة اصول الدين يعبر بها عن العقيدة. لان التعبير عن العقيدة - 00:54:15

اصبح في اشتراك ويعبر عن العقيدة في ميزان اهل السنة. فيصل الجسم الاشارة في ميزان اهل السنة سيعبر عن ناقدة الحديث بما ذكرناه من العبارات العقيدة والسنة والشريعة والتوحيد وعبر عنها المخالفون بعلم الكلام - 00:54:37

والذين تركوا الفلسفة وما اصله علماء الكلام في بيان العقيدة الى ما دل عليه كلام. ومعذر كالاشعري كلام معظمین عدوا عن علم الكلام الى اصول الدين لان كلمة اصول الدين فيها مخالفۃ للفظ علم الكلام المذموم. وفيها التوسط ما بين الالفاظ الشرعية السنة - 00:54:56

التوحيد الشریع وما بين قول علم الكلام. فاتوا بهذه اللبس الذي هو بين لفظین. ما معنی اللظن ولهذا نقول هذا اللفظ ان كان دليله ومؤخذه هو مؤخذ التوحيد والسنة والعقيدة والشريعة فلا بأس باستعماله. كان لفظ اصول الدين هذا - 00:55:24

نعم نأخذ اي دليله وما ما يستدل عليه منه التوحيد والسنّة والعقيدة والشريعة فلا بأس باستبعاد اصول الدين. ولا لا يستعمله اهل السنّة والجماعة ويريدون به المعنى الصحيح اخوانا وفود الدين المقصود بها اصول الایمان. نعم السنّة وما يندرج في ذلك من المسائل الاصلية والتبغية - 00:55:47

نعم وقالت فكلمة اصول الدين اصول الامام وما يقدرش كلمة معناها العقيدة يرد بها ما يخالف الفروع وهي العمليات. واذا كان لفظا محدثا او مصطلحا عليه فنقول لا مشاحة في الاستياح ما لم - 00:56:08

اختص به اهل البدع واستعماله واستعمله طائفة من علماء الحديث والسنّة ويعنون به ما دلت عليه الالفاظ الشرعية العقيدة السنّة التوحيد والشريعة وقولوا وما يعتقدون من اصول الدين يعني اصول الایمان المعروفة وما يتصل بذلك من مباحث وما خالف فيه اهل السنّة اهل السنّة اهل - 00:56:28

ويقول لك مشحن في الاصطلاح في استخدام اصول الدين اذا ما قصدنا موافقة اهل البدع. لأن الشيخ اللي سمنا كلام في مجموع الفتاوي ينكر تقسيم الدين له اصول وفروع. هو نفسه استخدم الاصول والفروع كثيرا جدا. فما تتحقق ذلك؟ هل هذا ليس تناقضا من شيخ الاسلام؟ وانما انكر تقسيم الدين الى اصول وفروع في - 00:56:50

معين كان في السياق الرابع للمعتزلة الذين قالوا من اصول الدين مثلا ان تعرف الله عز وجل بدليل حدوث الاجسام. هذا دليل باطل عند المتكلمين. انهم يقولون لا يجوز ان يصح لك - 00:57:10

الا اذا بت وجود الخالق بالادلة الكلامية التي ثبتها نثبتها نحن. فمن لم يعرف هذا فلا يصح له ايمانه. هذا من اصول الدين عندما كان يتكلم على انكار تقسيم الدين الى وصوله وفروعه يقصد الانكار على من؟ على المعتزلة الذين اتبعوا اصولا - 00:57:22 يكفرن بها المخالف. يقول الدين له صور وفروع العقائد من اصول الفقه بالفروع. ولكن يترتب على ذلك احكام. فان من الاصول ما لا يكفر به. يعني مثلا بعض مسائل العقيدة فيها خلاف - 00:57:40

كترتيب بعد احداث يوم القيمة يوم اولا الحوض ام الصراط هذا اللي هو كفر فيه المخالف. هناك من الفروع الفقهية ما يكفر بها. كمثالا من انكر لقلنا للفروع هي العمليات. من انكر وجوب الصوم يكفر ما عند الصوم ليس من العقائد - 00:57:54

فلا يصح ترتيب احكام على تقسيم الدين الى اصول وفروع. اما اذا قسمنا الدين الى اصول وفروع دون ان نرتب احكاما ودون ان نقصد اصولا مبتدعة سبعة توافق فيها المعتزلة فلا بأس بهذا التقسيط. اما المنكر هو شيئا. ان نرتب اصولا مبتدعة توافق بها المعتزلة او نرتب احكاما على - 00:58:08

الفروع لم تثبت في الشرع. هذا هو المقصود. نعم في تقسيم الدين يعني؟ نعم المؤلف رحمه الله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له - 00:58:28

قوله نقول ذلك لأن الاعتقاد لا يكتفى فيه باعتقاد القلب. بل لابد من قول اللسان. واعظم واعظم قول اللسان وكافي شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. لأن لا العقيدة الصحيحة اعتقادى بالجنان وقول باللسان حتى يكون الامام صحيحا - 00:58:42 ثم امثال العمليات في الامر والناحية وقول معتقدين هذه حال النقوذ. اي اقول حال ككون معتقدا هذا الكلام. عاقدا عليه قلبي غير متعدد فيه ولا مرتب فكلمة معتقدينا ولو تأخرت فهي حال من الضمير فيما اقول - 00:59:03

وقول بتوفيق الله هذه استعانة بالله سبحانه وتعالى ان يوفقه في القول الحق في ذلك. والتوفيق اختلفت فيه تفسيرات بما سيأتي بيان ما شاء الله مفصلا في ذكر مسائل القدر فاهل السنّة لهم تفسير للتوفيق وللخلدان واهل البدع لهم تفسير. كل له مشروع - 00:59:23

في تفسير التوفيق والخلدان قوله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له. اشتغلت هذه الجملة على ذكر التوحيد. وعلى تفسيره. وكلمة التوحيد هذا مصدر وحدة يوحد توحيدا. اي جعل الشيء واحدا. وقد جاء في السنّة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث - 00:59:43

معاذ رضي الله عنه انك تقدم على قوم من اهل الكتاب قد يكون اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى. وجاء في قول الصحابي

رضي الله عنه فهل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:06

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك فإذا كلمة التوحيد جاءت في السنة فمعنى التوحيد في اللغة جعل واحدة وفي الشر ان يجعل الله واحدا فيما وحد الله نفسه فيه بما دلت عليه النصوص والنصوص - 01:00:21

على ان الله واحد في ربوبيته. واحد في اسمائه وصفاته. فتوحيد اذان في الكتاب والسنة راجع الى توحيد وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. هذا على التقسيم المشهور وقسمه بعض اهل العلم الى قسمين توحيد في المعرفة والاثبات - 01:00:41

توحيد في القصد والطلب ويعنون بقولهم في المعرفة اي معرفة الله عز وجل بافعاله. وهذا هو توحيد الربوبية والاثبات اي اثبات ما اثبتته لنفسه. وهذا هو توحيد الاسماء والصفات نعم - 01:01:02

وقومهم توحيد القصد والطلب هو توحيد الالهية. وتقسيم التوحيد الى سلسلة اقسام الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. جاء في عبارات المتقدمين من ائمة الحديث والاثر. فجاء عند ابي جعفر الطبرى في تفسيره المضمون وفي غيره من كتبه وفي كلام ابن البطة وكلام ابن المندى وكلام ابن - 01:01:19

عند البر وولي من اهل العلم من اهل الحديث والاثر خلافا لمن لمن زعم من المبتدع من ان هذا التقسيم احدثه ابن تيمية فهذا التقسيم قد يعرف من يطالع كتب اهل العلم. اذا تقرر ذلك فمعنى توحيد الربوبية اعتقاد ان الله واحد في افعاله سبحانه - 01:01:40

وتعالى لا شريك له وافعله سبحانه وتعالى منها خلقه ورزقه واحياء واماطته وتدبيره للامر ونحو ذلك. اي ان توحيد الربوبية الرحمن الى الى افراد الربوبية التي هي الصيانة والتصرف في الملوکات في - 01:02:00

الزيادة والتصرف المجهود كل ما رجع الى هذا المعنى معنى السيادة الزيادة. زيادة مصدر سيد. سادة يسود سيادة ان الله عز وجل سيد الناس يدبر امره يرزقهم يعافيهم. نعم. كل ما كان رجاء الى السيادة والملوکات فهو راجع الى التوحيد - 01:02:20

نعم؟ الرزق والاحياء والاماتة والتدبير وكل ما رجع للسيادة والتصرف في في الملوك راجع الى توحيد الربوبية فالايام بتوحيد الربوبية معناه انه ايمان بان الله وحده لا شريك له هو المتصرف في هذا الملوك امرا وناهايا فهو الخالق وحده وهو الرزاق وحده وهو المحي والمميت وحده - 01:02:39

هو القابض الباسط وحده في ملوكه كما قال سبحانه وتعالى قل من يرزقه من السماء والارض ام من يملك السماء ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله قل افلا تتقوون - 01:03:03

فثبتت انهم اقرروا بالربوبية وانكروا عليهم وانكر عليهم انهم لم يتقو الشرك به وتركوا توحيدا الهايا. وتركها توحيد وتوحيد الالهية هو توحيد الله بافعال العبيد التوحيد في القصد والطلب بان يفرض بان يفرد العبد رباه عز وجل في انباته وخصوصه ومحبته ورجائه وانواع عبادته - 01:03:23

من صلاتي و Zakat و صيام و دعائه و ذبحه و نذرها. الى اخر افراد العبادة بما هو معلوم في توحيد الالهية. تسمية البيئة القسط والطلب سميت بقسوة الادب. نحن من باب عطس المترادات لان القصد ان يكون مخلصا في عملي لله عز وجل. وقد يقال ان القصد خاص بالاعتقاد والطلب خاص بالفعل. لانه لا يكفيه الاخلاص لابد من العمل - 01:03:50

يعني لان القصد ماذ؟ من الفعل قصد يقصد قصدا. القصد معناهم هذا الاخلاص ان يكون عنده اخلاص في العبادة. والطلب ان يطلب وجه الله بهذه العبادة. لابد من وقد يقال ان القصد والطرد من باب عطف المترادات. وقد يقال ان القصد خاص باخلاص والطلب خاص بماذا؟ ها؟ بالعمل. لان لابد ان يعمل. لا يكفيه الاخلاص لابد - 01:04:15

والمكانة محققا لتوحيد الالهية لكي يتحقق توحيد الالهية لابد ان يأتي بجنس العمل جنس العمل. نعم وتوحيد الاسماء والصفات هو جعل جعل الله عز وجل واحدا لا مثل له في اسمائه وصفاته كما قال سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو - 01:04:36

وكما قال سبحانه وتعالى ولم يكن له كفوا احد وقال كما قال هل تعلم انه سميها هل تعلم له ماثلا في اسمائه وصفاته؟ اذا توحيد الاسماء والصفات ليس اه تكرار لتوحيد الربوبية. توحيد الربوبية قلنا ماذ؟ افراد الله عز وجل بافعاله. ثم كذلك من افعاله انه رزاق

وانه كذا وكذا. التوحيد ده اسمها صفات افراد الله عز وجل باسمائه - 01:04:55

من جهة ماذا؟ نفي المماثلة. من جهة نفي المماثلة. يعني في الربوبية انت تثبت ان الله عز وجل خالق رازق واضح؟ مدبر للامر. وممكن شخص يا اخوي طب هذه كذلك اسماء وصفات. ولكن في توحيد الاسماء والصفات تنفي المماثلة. لانك قد تثبت هذا الله في توحيد الربوبية. ثم تقول هناك مخلوقات اخرى - 01:05:18

نسأل الله عز وجل في هذه الصفات. فیأتون بتوحيد الاسماء والصفات انه لا يجوز اعتقاد مماثل لله عز وجل في في صفاته. في اسمائه وصفاته. نعم اذا قولوا نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ذكرهن التوحيد لأن الخلاف قائم فيه ففي الربوبية قام الخلاف - 01:05:38

والفلسفه الذين يقولون ان هذا العالم قديم لم يزال وانه ليس له خالق بل وجد العالم هكذا باتفاق. وغير ذلك مما وجه صدفة وغير ذلك من مقالات نفاة الرب. وكذلك مخالف وكذلك مخالفة للذين جعلوا الله ربا - 01:05:58

ولكن جعلوا معه شريك في ربوبية وهم طوائف وملل مختلفة. وفي هذه الامة دخل في ذلك غلاة المتصوفة الذين يقولون ان لهذا عالمي من يتصرف فيه من الاوليات والاقطاب فيجعلون لكل بلد قطبا يتصرف فيه فيعطي ويمعن ويرزق ويحيي ويميت - 01:06:19 الى اخر ما يعتقدون فيه قطب القطب صلاح صوفي المقصود به الركن عندهم كان ركن ها كما كنت حاج عندكم. هم. اذا كنت حاجا يعني في الالهية ثم من خالف في الاسماء والصفات ثم من خالف كما سبأته تفصيلا. وهنا سؤال لماذا قدم القول في الاعتقاد في الله - 01:06:39

عز وجل. الجواب انه قدم ذلك للامرين. الاولى ان الايمان بالله تقدم على غيره ملكان كما قال الله عز وجل. ولكن البر من امن لله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين - 01:07:10

تقدما الايمان بالله على غيره وكما قال امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه وقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل عليه السلام الذي في صحيح من حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما سأله جبريل عليه السلام ما الامام؟ قال ان تؤمن - 01:07:25

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره الامر الثاني اما الاعتقاد في الله عز وجل هو اصل الايمان به. وبه يصير المرء مؤمنا. الاعتقاد في الله بالوحدانية بما دل - 01:07:46

عليه شهادة لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان ذلك اول واجب على العبيد وفي هذا مخالفة للذين زعموا ان اول واجب على العبد ويقدمونه في عقائدهم ان ان يعرف الله او ان يستدل على معرفة الله. نعم. او ما يسمونه بالنظر للتوكيد. يقولون هو الواجب على المكلف - 01:08:01

وماذا؟ هو النظر يعني ان يستدل بالدليل العقلي على وجود الخالق. او القصد الى النظر او الشك. ثلاثة اقوال عند المتكلمين ليس اول واجب عليه ان ينطق بالشهادتين ان كان كافرا مثلا - 01:08:21

لاول وجدة علي ان ينظر بعقله وليس باي نظر يعني قد لو قد يعني يقال انه اول واجب عليه النظر في ملکوت السماوات والارض. لا عنةم النظر العقلي بطريقتهم يسألني مثلا بدليل حدوث الاجسام على ان هذا الكون مخلوق. مثلا - 01:08:34

نعم يستدل بدليل الاعراض والحوادث على ان الله عز وجل لا تتصف بالصفات الاختيارية. هذا يوجبونه على المكلف ضلال مبين لأن الله عز وجل اوجب على العباد فليكن اول ما تدعوهم اليه النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث. قال فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. لم يقل او ما - 01:08:52

علماء النظر هذا معنى النظر. فعندهم اقوال في اول واجب على المكلف. اما النظر قلنا ما معنى النظر؟ ان يفكر في اثبات الخالق بالطرق الكلامية التي يعتقدونها او القصد الى النظر. معنى القصد الى النظر. ان ينوي النظر. يعني اما بكل الواجب هو النظر نفسه او - 01:09:10

النية القصد الى النظر. هناك قول ثالث عندما هو الشك وهذا اقبحها. في وجود الله يكفر اولا. ثم بعد ذلك يعرف ادلة وجوده بالادلة

العقلية عندهم. نعم. ولكن بينهم كيف - 01:09:28

جبن على حديث معاذ رضي الله عنه يعني يقولون هؤلاء يعني لأنما نقول حديث معاذ فليقل اول ما تدعوهם اليه شهادة ان لا الله الا الله. يقولون النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر لهؤلاء الدلة العقلية - 01:09:42

على وجود الخالق من هؤلاء ما كانوا ينكرون وجود الخالق. وده كانوا يعتقدون بادلة عقلية عندهم. ولكن نحن نحتاج الى تفصيل هذه الدلة وبيانها للناس لأن الناس بعدوا عن البيت الخاطئ. بل هذا باطل لاجل بيت الخالق امر فطري - 01:09:55

عباد الخالق امر في طريق مستقر في الفترة والرسل لم تأتي باثباتات الخالق انما جاءت بالدعوة الى توحيد توحيد الالوهية؟ نعم لما كان اول واجب هو التوحيد قدمه مخالفة لمن قال ان اول واجب هو ان ينظر في الدلائل وفي الملكوت لمن كان اهلاً لذلك. قال -

01:10:08

ان الله واحد لا شريك له. لفz واحد هما من اسماء الله الحسنى. كما قال سبحانه وتعالى هو الله الواحد القهار. وايضاً من من اسمائهم الاحد كما قال الله سبحانه وتعالى قل هو الله احد - 01:10:26

وواحد يعني انه لا شريك له. ولذلك كانت كلمة لا شريك له مؤكدة. مؤكدة تأكيداً بعد التأكيد. قال الحافظ بن حجر رحمه وغيره في قوله واحد لا شريك له. هذا تأكيد بعد تأكيد لبيان عظم مقام التوحيد. وكلمة واحد راجعة عند - 01:10:41

إلى احاديته سبحانه وتعالى. والصحيح انه لا فرق بين واحد واحد. والمتكلمون يفرقون ما بين الواحد والحاد فيرجعون الواحدية للصفات والحادية للفعال. لكن الصحيح ان اسم الله الواحد يرجع إلى احاديته سبحانه في الذات - 01:11:01

وفي الصفات وفي الفعال وفي الربوبية والالهية والاسماء والصفات. وكذلك الواحد. لكن قوله الصحن لا فرق بين الواحد والحاد النظر لماذا؟ لأن أكثر من ابن القيم مثلاً قال الفرق بين الواحد والحاد - 01:11:21

ان الواحد لا تستخدم إلا في النفي. في النفي يعني لا ينفع ان تقول هذا احد. لكن يجوز ان تقول هذا واحد وقل لا احد في البيت لا احد في البيت لم يكن له كفواً واحد لم يكن فاحد تأتي بعد النفي - 01:11:34

نعم واحد أبلغ من واحد أحد أحد من اسماء الله أول واحد من اسماء الله لكن احد اسماء الله عز وجل المتفاضلة في الفضل والمعنى أحد أبلغ من واحد. نعم؟ لأن الواحد - 01:11:51

أبلغ خلافه الصفات من واحد. كلها يتثبت الاسماء وصفات الله عز وجل والذات. يعني واحد في ذاته وفي اسمائه وفي صفاتاته وافعاله. لكن احد أبلغ في النفي عند النفي لا أحد أبلغ من - 01:12:06

وعندما تقول لا واحدة في البيت ولا احد في البيت أبلغ في نفي وجوب نفي الوجود أبلغ من واحد فرق بين بعض أهل العلم لكن هو يريد هنا ان يرد على ماذا؟ ان يرد على المتكلمين الذين يفرقون بين الواحد والحاد فيقولون - 01:12:19

الحادية في الصفات والحادية في الفعال. نعم لكن الصحيح ان اسم الله عز وجل الواحد يرجع إلى حديثه آخر الكلام. طيب قالوا بعد ذلك لا شريك له شريك تفسير واحد وتأكيد له. نعم - 01:12:35

ان الله واحد لا شريك له على ان التوحيد اعظم ما يفسر به النفس الشريك عن الله عز وجل حيث قال نقول في توحيد معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له. فالتوحيد يفسر بده وهو النفي الشرك. كما قال الشاعر وبمدها تتبيّن - 01:12:48

وقد لا يستقيم معرفة التوحيد بتفاصيله الا بالاقوان بنفي الشرك بانواعه. لابد ان يوقن القنصل ضائقاً لابد ان يوقن بنفي الشركة بانواعه. ولهذا نقول قوله لا شريك له عام يشمل نفي الشرك في الربوبية ونفي الشرك في الالهية - 01:13:08

في الاسماء والصفات والشقة او الشقة في الربوبية راجعة الى ان يجعل المخلوق من صفات الربوبية اي اي يجعل المخلوق تصرفاً اذا رجعنا للمخلوق تصرفه في الكون مما يختص به الله عز وجل فهذا ادعاء للشريك معه في الربوبية. او ان يعتقد ان الله -

01:13:31

الظهير او وزير. وهذا كله من فيهم وهو داخل في الاشتراك في الربوبية. كما قال كما قال الله سبحانه وتعالى قل ادعوا زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما له فيهما من شرك وما له منه من ظهير - 01:13:54

الاشتراك في الربوبية اما الشركة المستقلة شركة مستقلة لا يملكون مثقال ذرة اي استقلالا ومساعدة او اتخاذ البيانات
اين المعاونة اول شيء نفي الملك لا يملكون مثقال ذرة السماوات والا في الارض - 01:14:14

نعم ولكن هذا عندك امل عندك شركة مستقلة والثانية ماذا عندك؟ لأن هذا خطأ عندي في الكتاب او اتخاذ الذهير معاونة هذه. هذه
المعونة واتخاذها نفس الشيء المعاونة واتخاذ الظهيرية - 01:14:38

نفس الشيء انما الثاني هو ماذا؟ شركتين مستقلة. الاول شركة مستقلة في قوله اولا لا يملكون مثقال ذرة. اولا نفي الملك نفي ماذا؟
منك. نفي الملك. قل ادعوا الذين زعمتم ابن القيم تكلم على هذه الاية في كتاب الفوائد. كتاب الفوائد. ماذا قال في كتاب الفوائد -

01:14:53

قالت هذه الاية ولعت هذه الاية والتي بعدها. قلعت جذور الشرك لان الانسان الانسان عندما يقع في الشرك يطلب من اشرك به صح
المعبود يطلب من عباده جلب النفع ودفع الضر. وجلب النفع ودفع الضر لا يكون الا باحد هذه الطرق الاربعة. اربع طرق اثبتتها الآيات.

الآية الاولى اثبتت ثلاثة والآية الثانية - 01:15:12

ثلاثة واحد لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. نفي ماذا الملك الاستقلالي ثم نفي ماذا الشرك المشاركة وماليه فيهما من
شرك. ما ما له وما له فيهما من شرك. ما معنى الشرك هنا؟ لا يشاركتنا والله في الملك. فالثاني وماذا؟ نفي الشرك ليس نفي -

01:15:37

معونة. واضح حاجة؟ هم. الثالث وما له منهم من الظهير. ما هو الظهير؟ المعاونة. الظهير هو المساعد الوزير طب اين الرابع؟

الشفاعة ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 01:16:00

انه قد يقال ان الانسان هذا ليس ملكا ببركة مستقلًا وليس مشاركا وليس معاونا لكن له منزلة عند الله يشفع عند الله والله يجب عليه
ان يجيئه. فنفي هذا ايضا. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فنفي الله عز وجل ان يكون لاحد شفاعة واجبة عليه - 01:16:14

عليه سبحانه وتعالى. فلم يبق شيء للمشرك. لم يبق شيء للمشرك يتمسك به في شركه. نعم. فالمعونة هي اتخاذ الظهير. لا فرق بينهما
نعم اعتقد معتقدات موجودة في طوائف من هذه الامة. والايام بتوحيد الربوبية ونفي الشركة في ربوبيته على درجتين. الدرجة

ال الاولى - 01:16:34

واجبة على كل مكلف ومن لم يأت بها فليس بموحد بل هو مشرك فيجب عليه الاعتقاد بان الله واحد في ربوبيته في افعاله سبحانه
وتعالى اول خلق وحده وهو الرزاق وحده وهو المحبي المحب وحده وهو النافع الضار وحده وهو المدير الامر وهذه واجبة على كل
مكلف - 01:16:54

الدرجة الثانية هي مرتبة للخواص واهل العلم. وهي شهود اثار الربوبية في خلق الله عز وجل بحيث لا يرى غير الله سبحانه وتعالى
مؤثرا في هذه المألوکات ولو كان تأثير معلومات عن العلم. مع الولاد. مع لولات عن علل - 01:17:14

او تأثيرا مسببات عن اسباب وانه يرى ان لا مؤثر في الحقيقة ولا خالق الا الله. وينظر لذلك في الملوك متذمرا. فمن الدرجة
الثانية الدرجة الثانية وهي درجة الاولياء المقربين - 01:17:33

عندما يتذكر في هذا الكون لا يرى غير الله مؤثرا في هذا الكون ولو كان تأثيرا معلومات عن العلاج يعني نقول الشمس سبب
لوجود الحياة على الارض فعندما ينظر الى الحياة على الارض لا ينسبه الى الشمس يتناسى السبب انما ينظر الى ماذا؟ الى المسبب
 سبحانه وتعالى. عندما ينظر ان الدواء قد يكون علة للشفاء. لا ينظر الى الدواء - 01:17:50

لا يلتفت للسبب. هل معنى هذا ان هذا يؤدي به الى نفس الاسباب لا ليس هذا المعنى نعم المتصوفون في بعضهم بالغ في نفي
الاسباب والجربية. فوقعوا في هذا. نفوا الاسباب ولم ينظروا الى المسبب - 01:18:13

ان لم ينظروا الى النظر فقط الى المسبب ولم يلتفتوا للاسباب ولم يأخذوا به. نفوت اسباب. اما هذه الحالة ليس معناها ان فيه
الاسباب. بل هو يأخذ بالاسباب ان الله عز وجل هو الذي خلقها. فإذا كان الله هو الذي خلقها فهو المؤثر حقيقة. هو المؤثر حقيقة.
فعندما نقول انك فعلت قاعدة. الله عز وجل - 01:18:29

الذى خلق فيك القدرة والارادة التي فعلت بها هذه الطاعات. في الحقيقة الله هو المؤثر بالفعل. نعم احنا معنى قوله؟ نعم بحيث لا يرى غير الله مؤثرا. ولابد ان بين المؤثر والفاعل - 01:18:49

الفاعل هو العبد فعل ينسب اليه طاعة وكفراها احسانا واساءة. اما الله عز وجل هو المؤثر بمعنى انه خلق له قدرة واراد يفعل بها. سبحانه وتعالى. نعم. فرق بين - 01:19:02

طيب هل هذا يرجع الى كامل الاصوليين؟ هل الفرق هناك فرق بين العلة والسبب؟ نعم. الظاهر ان هناك فرق ان العلة معقولة الحكم. السبب غير معقول الحكم. هي مثلا تصح يصح ان تقول ماذا؟ ان غروب الشمس سبب لها - 01:19:17 صلاة المغرب. لكن هل نعلم علة لهذا؟ حكمة لهذا؟ لا نعلم. طب الاسكار علة لتحرير الخمر؟ نعم نعم علة لان الاسكاد يفسد العقل ولذلك حرم الله جنة الامة معقولة المعنى؟ يعني معرفة الحكم يعني - 01:19:36

معقول المالي معروف الحكم. والسبب غير معقول المعنى. نعم المفارقة بينهما؟ وليس واجبة على كل احد كما قال سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر لا الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرؤن في خلق السماوات والارض. ربنا وما خلقت هذا - 01:19:49

باقل سبحانك فقنا عذاب النار. وكما وصف الله عز وجل بعد عباده بالتفكير والنظر والتبر في خلق الله. بل امر لذلك فقال قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الايات والنظر عن قوم لا يؤمنون. وفي قوله عز وجل - 01:20:17

او لم يتفكروا في انفسهم وقوله عز وقول الله قل انما اعيذكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكرون هذا التفكير في خلق الله عز وجل يدل على توحيد في الربوبية وهو حال الخاصة من عباد الله. كما قال الحسن البصري رحمه الله ما زال - 01:20:37 اهل العلم يعودون بالذكر على التفكير ويتفكرون على تذكر ويناطقون القلوب حتى نطق. فاذا لها اسماع وابصار مجموعون بين ماذا وبين هاتين العبادتين التفكير في مخلوقات الله وادي التفكير في الايات الكونية - 01:21:00

والذكر بالایات الشرعية بكتاب الله نعم فاصبح الان قلوب لها اعين اسماع وابصار يبصرون بها الحق؟ نعم ونطق بالعلم واورثت الحكمة وهذا عند اهل البدع واهل الكلام مقلوبة. وواجبته من كان اهلا لها فيجبون النظر ويجيبون التفكير ولا يصبح ايمان احد عند طائفه - 01:21:19

منهم من كان اهلا للنذر والا بالنذر. اذا هذه المرتبة عند اهل السنة ها مستحبة وعند اهل البدع واجبة. قل لمن كان قادرها على النظر يجب عليه ان ينظر. نعم - 01:21:43

وايضا فريق ايضا مختلف على بالضبط احسنت. الطريق حتى طريقة التفكير هذه مسألة مهمة احسنت. طريقة التفكير التي يوجها اهل البدع ليست التي امر بها القرآن طرق حدوث الاجسام. نعم. وللارعارض والحوادث وهذه ادلة باطلة. نتكلم عنها بعد ذلك - 01:21:55

المتأهل للنظر من غير نظر لم يكن مؤمنا بربوبية الله عز وجل وان كانت تجري عليه احكام اهل الاسلام في الدنيا فانهم لا يجibون عليها احكام الاسلام في الاخرة على تفصيل المدى باهل الكلام في ذلك. النوع الثاني من انواع النقل الشريك ان يعتقد بان الله - 01:22:15

لا شريك له في لاهيته سبحانه وتعالى. بعد ما تكلمنا عن نفي شريف في الرومية نتكلمن عن النفي الشريك في الالهية. نعم. والالهية معناها العبادة اي لا شريك في عبادته كما دلت عليه كلمة التوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له. فيعتقد ان الله وحده ليس معه الله يستحق العبادة - 01:22:35

وان كل من ادعى فيه الالهية فعبد فانما يعبد بالبغى والظلم والعدوان والتعدي. فكل من اشرك بالله عز وجل فهو ظالم ابشع الظلم فهو ظالم ابشع الظلم واكبر الظلم. لان الله توعد اهل الشرك بالنار بل اوجب لهم النار - 01:22:55 في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وكما قال سبحانه على لسان المسيح عيسى السلام. وقال المسيح يا يابني يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه - 01:23:15

ومأواه النار وما للظالمين من انصار هذا التوحيد وما يتصل به في كتب توحيد العبادة ومن اعظمها واسملها كتاب التوحيد للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله ثالث من الله النفي الشريك المشتمل عليه قوله لا شريك له. نفي الشريك لله في الاسماء والصفات. وذلك بان يعتقد ان - 01:23:35

الله عز وجل لا شريك له في كيفية اتصفه بالصفات اي لا مماثل له سبحانه وتعالى ولا مشابه له في كيفية اتصفه بالصفات والقرآن جاء بالنفي المماطلة ولم يأت بنفي المشابهة. هم. نعم. شيخ الاسلام قال انه يدخل فيه الشرك الاصغر شرك الاب - 01:24:00

ولكن اصغر هنا في كمال التوحيد والله ما في توحيد طيب هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة مسألة ماذ؟ هل يدخل الشرك الاصغر في عموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 01:24:22

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني بمعنى ان الشرك الاصغر لابد ان يعذب عليه صاحبه ان مات بدون توبة. هذا القول مذهب شيخ الاسلام خلافا للجمهور. الجمهور قالوا ان هذه الاية - 01:24:38

المقصود بها الشرك الافضل. وهذا من باب العموم الذي ولد به الخصوص. يعني قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. قالوا هذا شرك. شرك اكبر. واستدلوا على ذلك بآيات المائدة التي - 01:24:48

ذكر هنا ان اسوعي عليه السلام قال لقومه ماذ؟ يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. بالاجماع هذه الاية في ماذ؟ في الشرك الافضل. لأن الذي يقول ان شرك الازهر يؤدب صاحبه - 01:24:58

لا يقول انه خالد. كشيخ الاسلام قال يعذب ثم يدخل الجنة. وفي آية المائدة الله قال فقد حرم الله عليه الجنة. قوله في آية المائدة انه من يشرك بالله عموم ايضا - 01:25:12

بانه يشرك فعل في سياق الشرط والفعل في سياق الشرط يفيد العجول كما هو معروف ان الاصوليين وكأنه قال من فعل شركا فقد حرم الله عليه الجنة. فقالوا آية المائدة تدل ان الشرك هنا ماذ؟ شرك اكبر. فكذلك نقول في آية النساء - 01:25:22

بما ان العموم فئة المائدة غير مراد بالاجماع كذلك العموم في آيات النساء يكون بين المراد. وهذا قول فيه قوة. قول الجمهور فيه قوة. المسألة فيها خلاف معتبر. لكن على كل حال من قال ان الشرك الاصغر - 01:25:36

يجب ان يعذب صاحبه لم يقل انه ناقد من نوافض الاسلام يعني شغل سني يقول انه مكفر. انما يقول صاحبه اذا مات ولم يتتب لا بد ان يعذب ليس تحت المشيئة كباقي الكبائر - 01:25:49

يدخل في موازنة طيب على الصحيح ان كل المعاصي تدخل في الموازنة عند من يقول بان الشرك الاصغر لا يلزم ان يعذب صاحبه نعم اما من يقول انه لابد ان يعرف شيخ الاسلام لم يدخل في الموزنة. شيخ الاسلام بيقول بالموازنة في الكبائر - 01:26:01

الموازنة في الكبائر بمعنى ان الكبائر لا تغفر بدون توبة لابد ان يتوب صاحبها. لكن خطه فرض ماذ؟ بموازنة الحسنات. يعني عنده حسنات كثيرة الكبائر فتغفر الكبائر بسبب ماذ؟ بسبب عظم حسناته - 01:26:23

بسبب عظمي حسنتي نعم. اذا مات منها بدون توبة ولا مشابهة نمل في كيفية اتصفه وانه سبحانه وتعالى لا شريك له في المعنى المطلق لصفاته واسمائه سبحانه وتعالى ولا مشابهة له في المعنى المطلق لاسمائه. ماذ؟ يحصل بالمعنى المطلق - 01:26:38

يقصد بالمعنى المطلق هنا انا نقول لا مشابه له ولكن لابد ان ثبتت قدرها مشتركا. نعم في في بالضبط لكن لابد ان تضمن قدر مشتركة كي ثبتت بمعنى الصفة. القدر المشترك هو المعنى الكلي الذهني الذي يوجد في الذهن الذي تستطيع ان تفهم به صفة - 01:27:00

ان الله ان لم يقل على نفسه انه عليم. معلوم ان العلم في الذهن وما لا ادراك المعلوم على ما هو عليه. فهذا القدر اللي ثبتته وثبتت فيه مشابهة. ليس معنى هذا انا - 01:27:20

مشاهدي الخالق بالمخلوق. لا الخالق هذا صفة الخالق وصفة المخلوق امران خارجيون في الواقع. القدر المشترك امر ذهني كلي لا يوجد الا في الاداب هذا القدر المشترك الذي ثبتته حتى ثبتت معنى الصفة. والا وقعن في مقالة - 01:27:30

التفويض المفوضون ماذ؟ يقولون؟ نسبة اللي هي اسماء وصفات لكن لا نعرف معناها الله هو الذي يعرف معناها. وهذا سيأتي يعني في كتاب الله. وان اشتراكا بعد القي معه سبحانه في صفات انا هو اشتراك في مطلق المعنى. وفي اصله لا في المعنى المطلق ولا

في كماله ولا في الكيفية. اجتمع في مطلق المعنى - 01:27:47

في اصل المعنى مطلق الشيء هو اصله مطلق المعنى هو اصل معنى العلم ماذا؟ وادراك المعلوم. اصل معنى السمع وادراك المسموع لكن كمان الصفة كمال صفة العلم كمال صفة السمع - 01:28:07

يختص الخالق بشيء ويختص المخلوق بشيء. كما انك تقول مثلا ليس في الجنة مما في الدنيا الاسماء. الا الاسماء كما قال ابن عباس. الجنة فيها عنب والدنيا فيها عنب لكن هل عنب - 01:28:21

الدنيا في اصل المعنى الكمال بالدنيا قلب الدنيا يختلف تماما عنب الدنيا. فاذا كانت المخلوقات تتفاوت تفاوتا كبيرا بينها. مع الاتفاق في الاسم. فكيف بالخالق والمخلوق؟ من باب اولى ان يتتفاوتا. نعم - 01:28:31

مخلوق بمخلوق يتتفاوت. نعم فيجب على كل مكلف ان يعتقد ان الله عز وجل لا شريك له في صفاتة ولا في اسمائه ولا في افعاله سبحانه وتعالى بل هو سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - 01:28:45

وهو السميع البصير. ولاجل هذا المعنى العام عطف عليه المصنف في قوله ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا الى غيره. كما توصيل الكلام في ذكر معنى هذا الجمل الثلاث - 01:28:57

اذا هذا اجمال لمعنى التوحيد ونفي الشرك ويأتي تفصيلا ان شاء الله مع بيان توحيد الربوبية وابحاثه وتوحيد الالهي وابحاثه توحيد الاسماء والصفات وقد ذكرنا تفسير قوله واحد لا شريك له على طريقة اهل السنة. واما اهل البدع فلهم في تفسير واحد لا شريك له -

01:29:11

امارات مختلفة موجودة في تفاسيرهم. فيقولون في تفسير كلمة واحد واحد في زاته لا قسيم له وواحد في صفات لا شريك له وواحد واحد في افعاله لا ند له وقول واحد في زاته لا قسم له. يا واحد في ذاته يقصد يعني لا نصف بيد وجهه. لا في يدنا قسيمة لهم. هذه اليد والوجه. وقسيمة لهم - 01:29:31

ماذا قال؟ وقول واحد في ذات لا قسم له. هذه من التعبيرات المحدثة. وان كانت تحتمل معنى صحيحا لكن توحيد الاحادية تفصل بحادية سبحانه في لاهية وحاديته في ربأبيته في اسمائه وصفاته - 01:29:53

مختلف عبارات اهل البدع في تعريف التوحيد سببه انه النظر في تعريف التوحيد الى حال النصارى واهل الملل ففسروا التوحيد بما يخالف ما عليه بعض الطوائف فقال واحد في ذات الله قسم - 01:30:11

نفي للإقليم الثالثة التي هي الصور لله مختلفة. كما هو اعتقاد طائفة من النصارى وكذلك اعتقاد يا اخويا الله هو الله والابن والروح القدس. مم. الاول انه الروح القدس نعم - 01:30:25

وكذلك اعتقاد الثانوية الذين يقولون ان ثم الى حين اي الله واحد له اقتلمان الخير والشر والله سبحانه واحد في الربوبية والوهية واسمائه وصفاته وسيأتي ان شاء الله تعالى مزيد بيان لقول المخالفين في تفسيره مبين والالهي - 01:30:40

ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا الله غيره. هذه العبارة - 01:30:59